

ما هو تعزيز الصحة

جواب يتمكّن الناس بفضل تعزيز الصحة من زيادة سيطرتهم على صحتهم، وهو أمر يشمل طائفة واسعة من التدخلات الاجتماعية والبيئية المعدّة لغرض إفادة صحة الأفراد ونوعية حياتهم وحمايتهم عن طريق معالجة الأسباب الجذرية لاعتلال الصحة والوقاية منها، وليس التركيز حصراً على علاجها وشفائها.

فيما يلي 3 عناصر أساسية لتعزيز الصحة:

1. تصريف شؤون الصحة تصريفاً جيداً

يُلزم تعزيز الصحة راسمي السياسات في جميع الإدارات الحكومية باتباع خط أساسي محوري في مجال رسم سياسات الحكومة، ما يعني أنه يجب عليهم أن يراعوا الآثار الصحية في جميع القرارات التي يتخذونها، وأن يحدّدوا أولويات السياسات التي تؤمن الوقاية للناس من الاعتلالات وتحميهم من الإصابات.

ويجب أن تُسند تلك السياسات بلوائح تُطابق حوافز القطاع الخاص مع أهداف الصحة العمومية، بوسائل منها مثلاً مواءمة السياسات المتعلقة بفرض الضرائب على المنتجات غير الصحية أو الضارة، من قبيل منتجات الكحول والتبغ والمنتجات الغذائية الحاوية على نسبة عالية من الملح والسكريات والدهون، بالاقتران مع اتخاذ تدابير تعزّز التجارة في مجالات أخرى، ومن خلال سن تشريعات تؤيد التحضر الصحي عن طريق إقامة مدن تساعد على السير فيها والحد من تلوث الهواء والمياه وإنفاذ القوانين المتعلقة بارتداء أحزمة المقاعد والخوذات أثناء سياقة المركبات وركوب الدراجات.

2. الوعي الصحي

يحتاج الناس إلى اكتساب المعارف والمهارات والمعلومات اللازمة للتوصل إلى خيارات سليمة، مثل تلك المتعلقة بالأغذية التي يتناولونها وخدمات الرعاية الصحية التي تلزمهم، كما يحتاجون إلى فرص تمكنهم من التوصل إلى تلك الخيارات. ويلزم الناس أيضاً بيئة يطمنون فيها إلى أن بإمكانهم أن يطلبوا اتخاذ المزيد من الإجراءات السياسية التي توصل تحسين صحتهم

3. المدن الصحية

تؤدي المدن دوراً رئيسياً في تعزيز التمتع بصحة جيدة. ولا يُستغنى عن القيادة القوية والالتزام الرصين على مستوى البلديات في ميدان التخطيط الحضري السليم واتخاذ تدابير وقائية في المجتمعات المحلية ومرافق الرعاية الصحية الأولية، إذ تنشأ عن المدن الصحية بلدان صحية وعالم ينعم بصحة أفضل في نهاية المطاف.